W.A.R.C
West Asia Research Center

السياسات الأمريكية في منطقة غرب آسيا

تقرير المؤشرات الأسبوعية

من 22-08-2022

حتى 28-08-2022

نسبة التركيز هذا الأسبوع من مجمل السياسات الأمريكية في غرب آسيا

إيران ◄ 30 %

سوريا ◄ 27 %

الكيان المؤقت ◄ 18 %

لبنان ◄ 9 %

فلسطين ◄ 7 %

اليمن ◄ 4 %

العراق ◄ 4 %

السياسات الأمريكية في منطقة غرب آسيا

من 22-08-2022 حتى 28-08-2022

W.A.R.C
West Asia Research Center

تقرير المؤشرات الأسبوعية

البلد	نسبة التركيز العام	نسبة نشاط الأصيل	نسبة نشاط الوكيل	سياسي	عسكري وأمني	اقتصادي ومالي	اعلامي واجتماعي
ايران	30%	32%	68%	87%	13%	0%	0%
سوريا	27%	36%	64%	21%	79%	0%	0%
الكيان المؤقت	18%	28%	72%	17%	83%	0%	0%
لبنان	9%	47%	53%	60%	40%	0%	0%
فلسطين	7%	9%	91%	64%	36%	0%	0%
اليمن	4%	71%	29%	43%	57%	0%	0%
العراق	4%	43%	57%	100%	0%	0%	0%
النسبة العامة	100%	38%	62%	56%	44%	0%	0%

ملاحظات :

1- **ارتفاع كبير في نسبة مؤشرات النشاطات ذات الطابع الأمني والعسكري في الكيان المؤقت وسوريا.**
2- **ارتفاع كبير في نسبة مؤشرات النشاطات ذات الطابع السياسي في إيران والعراق.**
3- **ارتفاع كبير في نسبة مؤشرات نشاطات الأصيل في اليمن.**
4- **ارتفاع كبير في نسبة مؤشرات نشاطات الوكيل (الكيان المؤقت) في فلسطين.**
5- **غياب كلي لأي مؤشرات لنشاطات ذات طابع اقتصادي أو مالي أو اجتماعي في معظم دول غرب آسيا وذلك لأول مرة في التقرير منذ 20 شهراً.**

أولاً: لبنان

بلغت نسبة التركيز على لبنان هذا الاسبوع: 9% من مجمل السياسات الامريكية في غرب آسيا

المؤشرات:

- "موقع نيوز 1" الإسرائيلي: إسرائيل تطالب الحكومة اللبنانية بضمانات بأن يجمّد حزب الله تهديداته بمهاجمة جميع منصات الغاز في البحر الأبيض المتوسط، إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق قبل منتصف أيلول. هناك مصادر في لبنان تقول إن الشركات الدولية تخشى كثيراً تهديدات حزب الله بضرب كل منصات الغاز لإسرائيل في مياه البحر المتوسط، وهي تمارس ضغوطاً على إسرائيل لمنع أي توتر أو تصعيد. الجيش الإسرائيلي يستعد حالياً لاحتمال مواجهة عسكرية مع حزب الله. إسرائيل تتحضّر لإمكان دخول قتال لعدة أيام، إلا أن واشنطن تريد التوصل إلى اتفاق بعد الانتخابات الرئاسية اللبنانية. الأميركيون يعملون على صيغة تسمح

لإسرائيل ولبنان ببدء إنتاج الغاز الطبيعي في الوقت نفسه بعد التوصل إلى اتفاق بشأن حقوق الغاز وترسيم الحدود البحرية بينهما.

ثانياً: الكيان المؤقت

بلغت نسبة التركيز على الكيان المؤقت هذا الاسبوع: 18% من مجمل السياسات الامريكية في غرب آسيا

المؤشرات:

- يبدو أن ثمة تغيراً كبيراً طرأ على منهجية التصور الاستراتيجي الذي سيتبعه الكيان المؤقت في المستقبل، حيث سيستبدل أولوية الاستعداد للعمل في الدائرة الثالثة (إيران) التي كانت أساسية منذ العام 2010 بأولوية العمل الوقائي والاستباقي في الدائرة الأولى (فلسطين المحتلة-لبنان-سوريا-اليمن)، وهذا ناتج عن الإخفاقات الاستراتيجية الهائلة التي عانى منها الكيان المؤقت طيلة 12 عاماً من تحدي إيران في المنطقة (الدائرة الثالثة) والتحول الجيوبوليتيكي الكبير الذي نتج عن العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا والتمايز التركي عن السياسة الامريكية بعدد من النقاط الساخنة في المنطقة.
- ترجّح المؤشرات بقوة عدم صحة ما يعلنه مسؤولو الكيان المؤقت عن نجاحهم بإلزام الادارة الامريكية بإدخال تعديلات إضافية على المسودة الأوروبية الخاصة بالعودة إلى الاتفاق النووي بين الجمهورية الاسلامية ومجموعة (5+1)، حيث أن الأجواء في واشنطن تظهر عكس ذلك وبأنه لا شرط إسرائيلياً تسلل أو سيتسلل إلى البروتوكول الأوروبي الذي يجري تداوله الآن بين الأطراف الموقعة على اتفاقية أيار 2015 النووية.

ثالثاً: سوريا

بلغت نسبة التركيز على سوريا هذا الاسبوع: 27% من مجمل السياسات الامريكية في غرب آسيا

المؤشرات:

- يبدو من المؤشرات أن الغارات الأمريكية على أهداف ادعت واشنطن أنها حليفة لإيران في سوريا جاءت في سياق مختلف عن الغارات الصهيونية على طرطوس وحماه، ففي حين أن العدو يستكمل ما يسميه معركته بين الحروب في سوريا من خلال التركيز على ما يدّعي أنها مواقع ومنشآت إيرانية، فإن واشنطن وجهت ضربة يمكن تسميتها بالضربة الثأرية المؤجلة منذ أكثر من عام رداً على استهداف قاعدة عين الأسد عام 2021، مستفيدة من انعدام الكوابح (العراقية) الأساسية التي كانت تمنعها من التصرف وهي:

1- ضعف موقف حكومة الكاظمي في ذلك الوقت وإمكانية الاطاحة بها من الشارع (وهذا الامر لم يعد متوفراً أو ممكناً الآن بعد تحرك التيار الصدري وعودته إلى الشارع وتحالفه الواضح وتغطيته للكاظمي).
2- تصعيد الحملة في المؤسسات الشرعية (برلمان - رئاسة – حكومة) على الوجود الامريكي في العراق، وصولاً إلى اتخاذ قرارات تجعل مستقبل الوجود الامريكي في العراق غير شرعي، (وهذا الكابح مجمد الآن حتى إشعار آخر بسبب تعطيل عمل معظم مؤسسات الشرعية العراقية).

ورغم أن الاعلان العلني عن الضربة الجوية الامريكية جاء من البيت الأبيض، فإن الاميركيين تجنبوا في الاعلان الاشارة إلى الحضور الايراني المباشر في سوريا، وذلك تجنباً للتصعيد والاشتباك الذي قد يطيح بالأجواء الايجابية التي ترتبط بقرب العودة إلى التفاهم النووي بين الجمهورية الاسلامية ودول (5+1) وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية.

- من المرجح أن يتمظهر الخلاف الامريكي التركي أكثر ويتخذ شكل حملات وفضح وقائع وربما يصل في بعض الحالات إلى الاحتكاك مع كل خطوة تأخذها أنقرة باتجاه تطبيع الوضع مع الدولة السورية، حيث يبدو أن الخلافات بين الطرفين الأمريكي والتركي أكبر من صراعات على النفوذ، بل ترتبط بحجة ومشروعية الوجود العسكري للطرفين في شمال وشمال شرق سوريا والمغانم والمصالح التي يؤمنها هذا الوجود لواشنطن وأنقرة.
- مؤشرات غير كافية للحسم ترجح تحضير الجماعات التكفيرية لعملية انتحارية أو تفجيرية كبيرة في إحدى المدن السورية الرئيسية التي تقع ضمن سيادة وإشراف الدولة السورية والمدن الأكثر ترجيحاً للاستهداف هي مدينتي حلب أو حمص.
- لفت أن المدعو ليث البلعوس (أحد قيادات التمرد المسلح على الدولة في محافظة السويداء)، يحرض ويركز فقط على إيران وحزب الله وعلى قضايا خلافية ترتبط بمسائل عقائدية حين يتكلم عن أصل المشكلات في السويداء (إن مع الامن العسكري الذي يتهمه البلعوس بأنه يخضع بشكل كامل للنفوذ الايراني والشيعي)، ويتجاهل بشكل كامل الوجود الروسي النافذ في المحافظة، فضلاً عن تغييبه كلياً للإغارات المتتالية التي تنفذها مجموعات تابعة لداعش على الأطراف الشرقية لمحافظة السويداء، وكان آخرها منذ ثلاثة أسابيع، حيث يرجح أن تكون الجهة التي تقف وراءه هي التي تنصحه بالتركيز على العنصر المذهبي الشيعي لهدف يخدم المشغل أكثر مما يخدم الدروز في محافظة السويداء.

رابعاً: إيران

بلغت نسبة التركيز على إيران هذا الاسبوع: 30% من مجمل السياسات الامريكية في غرب آسيا

المؤشرات:

- بعدما أيقنت الجماعات المناهضة لإيران في الولايات المتحدة والكيان المؤقت بأنه لم يعد بالإمكان إحداث أي تغيير مؤثر في الاتفاقية النووية، بدأت حملة علاقات جديدة يقودها اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة، بالتضامن والتعاون الكامل مع صناع القرار في الكيان المؤقت، عنوانها المبالغة المفرطة في عرض ما ستحصّله إيران من مردودات مالية مباشرة وغير مباشرة من خلال عودتها إلى الاتفاق النووي، وقد خرجت من مراكز الابحاث وبنوك التفكير ووسائل الاعلام النافذة في الولايات المتحدة الامريكية العديد من معطيات ودراسات ومحتويات بحثية واعلامية تندرج ضمن أهداف الحملة، ومنها: "التحذير من الآثار الكارثية التي ستتسبب بها الحوافز التي ستحصلها إيران بسبب عودتها إلى التفاهم النووي من خلال رفع العقوبات وتحرير الارصدة الايرانية المجمدة وفتح الأسواق والسماح للنفط والصادرات الرئيسية الايرانية بالدخول إلى الاسواق العالمية"، وهو الرأسمال الذي تروج الحملة الصهيونية "أن إيران ستستخدمه في نشاطاتها المزعزعة للاستقرار في الشرق الاوسط والعالم".

- نقل عن مسؤول أمني صهيوني مطّلع على مجريات المفاوضات، أنه "بات من الواضح بأن "إسرائيل" لم تنجح في التأثير على تغيير صيغة الاتفاق، وهو ما سبب حالة من الإحباط واليأس بعد أن فشلنا في إقناع الأمريكان لتعديل صيغة الاتفاق رغم المعلومات التي قدمناها على مدار السنوات الماضية؛ إلا أنهم اختاروا المضي لإنهاء هذا الملف دون أن يستمعوا لنا وتركونا لوحدنا في المعركة أمام إيران".

خامساً: العراق

بلغت نسبة التركيز على العراق هذا الاسبوع: 4% من مجمل السياسات الامريكية في غرب آسيا

المؤشرات:

- أوصى مساعد وزير الخارجية السابق دايفيد شينكر في تقرير أعده لمعهد واشنطن لشؤون الشرق الأدنى الادارة الامريكية بـ:
  1- مواجهة التدخلات الأخيرة في بغداد لأنها أصبحت أكثر إلحاحًا - سواء بالنسبة للولايات المتحدة أو لشركائها الإقليميين.
  2- جعل التدخل مهم لأن العراق مهم للولايات المتحدة ومصالحها في المنطقة وتقف العراق على منطقة جيوستراتيجية حيوية، ولديها خامس أكبر احتياطي نفطي في العالم، وهي على خط المواجهة ضد جهود إيران لتوسيع نفوذها في جميع أنحاء الشرق الأوسط.
- نصح المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية دول وصناع القرار في الاتحاد الأوروبي بـ:
  1- تجنب إرسال إشارات إلى السياسيين العراقيين بأن "الاوروبيين" سيدعمون إجراء انتخابات مبكرة لمجرد أن الزعماء السياسيين العراقيين غير راضين عن نتيجة عملية تشكيل الحكومة ويهددون بالعنف ردًا على ذلك.
  2- حث المجتمع الدولي على تجنب التغاضي عن المحاولات الفاضحة لتقويض العملية الانتخابية، مع فقدان الشعب العراقي الثقة منذ فترة طويلة بالقادة السياسيين.

سادساً: اليمن

بلغت نسبة التركيز على اليمن هذا الاسبوع: 4% من مجمل السياسات الامريكية في غرب آسيا

المؤشرات:

- أفادت قناة I24 نقلا عن مصادر "إسرائيلية" مطلعة، أن تل أبيب:
  1- لا تستبعد (تدخل اليمن) في أي مواجهة عسكرية مع حزب الله اللبناني.
  2- تتحسب لإمكانية استهدافها بمسيرات من اليمن.
  3- الخطر الحقيقي الذي تواجهه "إسرائيل" يكمن في اليمن.
  4- أن إمكانية استهداف "إسرائيل" من قبل جماعة أنصار الله بات أمرًا واقعيًا وبتنسيق بينهم وبين حزب الله.

5- حزب الله يخدع "إسرائيل" من خلال تسليط الأضواء على الجبهة الشمالية، ولكن "إسرائيل" تأخذ بعين الاعتبار إمكانية فتح جبهة من الجنوب عن طريق المسيرات اليمنية.

سابعاً: فلسطين

بلغت نسبة التركيز على فلسطين هذا الاسبوع: 7% من مجمل السياسات الامريكية في غرب آسيا

المؤشرات:

- دعا معهد السياسات والاستراتيجيات العبري (IPS Institute for Policy and Strategy) صناع القرار في الكيان المؤقت إلى:
  1- الاستعداد - عمليًا وفكريًا - لمرحلة ما بعد أبو مازن، والتي يمكن أن تبدأ في أي لحظة.
  2- تجنب الافتراض القلق بأن الفرص التاريخية ستضيع، لأنه قد يكون "الصباح التالي" مشابهًا للصباح الذي سبقه ويعتمد بشكل كبير على إسرائيل نفسها، لا سيما استعدادها وقدرتها على الاستمرار في الحفاظ على الاستقرار في الضفة الغربية.
  3- ممارسة الشباب الفلسطيني الضغط العام دون التسبب في نوع من الفوضى في الربيع العربي.
  4- تدخل إسرائيل عند استغلال حماس الوضع للترويج لثورة إسلامية في الضفة الغربية.
  5- تحويل التهديدات إلى فرص إستراتيجية عبر التصرف بمسؤولية والحاجة لخطاب عام وسياسي أكثر عمقًا وتأثيرًا حول قضية تبدو مكبوتة أو غير قادرة على إثارة أي اهتمام هذه الأيام ما لم تنعكس على الواقع الأمني في إسرائيل بشكل مباشر أو تزعزع استقرار نظامها الداخلي.
  6- الأخذ بالاعتبار أن الخطوات في نفس سياق "السلام الاقتصادي" و "إدارة الصراع" التي تهدف إلى تحسين نسيج حياة سكان الضفة الغربية، لا يمكن أن تكون بمثابة استراتيجية دائمة، وهي مجرد "بقع مؤقتة" مقنعة كمكوّنات لرؤية بعيدة المدى تتفاقم في ظل رعايتها القضايا الجوهرية بين المجتمعين.
  7- ضرورة دخول "إسرائيل" في نقاش رصين ومؤثر على الساحة الفلسطينية وإدراك أن الواقع يتغير باستمرار مع مرور الوقت، وأن نطاق البدائل الاستراتيجية المتاحة له محدود ويزداد باستمرار.
- أوصى التقرير الشامل الذي رفعه مراقب الدولة في الكيان المؤقت حول الأحداث في المدن المختلطة (بالداخل الفلسطيني المحتل) خلال عملية سيف القدس في أيار 2021 بالتالي:
  1- بذل جهود كبيرة لخلق بيئة من شأنها تعزيز الحياة اليومية المشتركة.
  2- الحاجة إلى سلوك أكثر عقلانية ومنهجية في المستقبل، بالنظر إلى السياق الصعب للعلاقات اليهودية العربية في "إسرائيل".
  3- معالجة أحداث الفوضى العامة والمواجهات ذات الطابع القومي بشكل عام وبين العرب واليهود في "إسرائيل" بشكل خاص.

4- توسيع القوات النظامية والاحتياطية لشرطة الحدود ومضاعفة القوات التكتيكية لأنهما أمران يستحقان العناء.

5- العمل على التحسين النوعي لقدرات التخطيط، والتدريب المهني متعدد المهام، والاستخبارات ذات الصلة، للتعامل الفعال مع المهام في حالات الطوارئ والاضطراب الشديد في المجال المدني.

6- تعزيز الشرطة "الإسرائيلية" ومراكز الشرطة التابعة لها بشكل كبير.

7- تعزيز الاستخبارات استراتيجيًا وليس تكتيكيًا فقط.

8- اعتماد عمليات الشرطة لردع الجريمة ومنعها وإنفاذ القانون والنظام في مواجهة الاضطرابات المدنية على معلومات استخباراتية متاحة بسهولة ودقيقة وموثوقة تستند إلى مجموعة متنوعة من المصادر العلنية والسرية، بما في ذلك الوسائل التكنولوجية.

البلد	درجة الاهتمام (*)	درجة التركيز (**)	جهة التركيز (***)
لبنان	عالية	عالية	الكيان المؤقت
الكيان المؤقت	عالية	عالية	الولايات المتحدة
سوريا	عالية	عالية	الولايات المتحدة – تركيا - الكيان المؤقت - الجماعات المسلحة – المجموعات المسلحة الدرزية
ايران	عالية	متوسطة إلى عالية	اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة - الكيان المؤقت
العراق	متوسطة إلى عالية	متوسطة	الولايات المتحدة – الاتحاد الاوروبي
اليمن	عالية	عالية	الكيان المؤقت
فلسطين	عالية	متوسطة إلى عالية	الكيان المؤقت

(*) المقصود بدرجة الاهتمام هو حجم النشاطات والاخبار والتصريحات المرتبطة بالبلد خلال أسبوع

(**) المقصود بدرجة التركيز هو مستوى التركيز خلال الاسبوع على مواضيع محددة في السياسة الامريكية تجاه البلد

(***) المقصود بجهة التركيز هو الدول المساهمة في التركيز خلال الاسبوع في السياسة الامريكية تجاه البلد